إنما تدخل الباء على الفاعل وهذا شاذ يريد أن معناه كفانا وقرأت عليه أيضا عنه .

(إذا لاقيت قوما فاسأليهم ... كفى قوما بصاحبهم خبيرا) .

وهذا من المقلوب ومعناه كفى بقوم خبيرا صاحبهم فجعل الباء في الصاحب وموضعها أن تكون في قوم إذ هم الفاعلون في المعنى وكذلك قوله تبارك وتعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) تقديره وا أعلم ولا تلقوا أيديكم وهذا واسع عنهم جدا وأما قول الآخر .

(فأصبحن لا يسألنه عن بما به ... أصعد في علو الهوى أم تصوبا) .

فإنه زاد الباء وفصل بها بين عن وما جرته وهذا من غريب مواضعها فأما قولهم سميته زيدا وبزيد وكنيته أبا عبد ا وبأبي عبد ا فليست الباء فيه زائدة وإنما أوصلوا بها الفعل تارة إلى المفعول وأوصلوه تارة أخرى بنفسه كما قالوا جئته وجئت إليه وخشنت